

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1119 (XXXIV)

تقرير مرحلي للمفوضية
عن تنفيذ مقرر المؤتمر (XXXI) ASSEMBLY/AU/DEC.710
بشأن تفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية
في مرحلة ما بعد النزاع

تقرير مرحلي للمفوضية عن
تنفيذ مقرر المؤتمر (XXXI) ASSEMBLY/AU/DEC.710
بشأن تفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية
في مرحلة ما بعد النزاع

أولاً. مقدمة

1. تجدر الإشارة إلى أن المجلس التنفيذي اعتمد في دورته العادية السابعة المنعقدة في سرت ، ليبيا، من 28 يونيو إلى 2 يوليو 2006 ، المقرر EX.CL/Dec.228(VII) الذي يحث المفوضية على وضع إطار سياسة للاتحاد الأفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية بعد النزاع ، استناداً إلى الأحكام ذات الصلة من البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي والخبرات المكتسبة حتى الآن في القارة وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز السلم والأمن في أفريقيا. ولدى اتخاذ هذا المقرر، أخذ المجلس التنفيذي في اعتباره الظروف السائدة آنذاك بشأن مشهد السلم والأمن في أفريقيا، ولا سيما خطر تجدد دائرة العنف في بعض البلدان الخارجة من النزاعات.
2. في وقت لاحق، وبعد الانتهاء من المهمة الموكلة من قبل المفوضية ، صادق المجلس التنفيذي، في دورته العادية التاسعة المنعقدة في بانجول ، جامبيا في 2006 ، إطار السياسة بشأن تفعيل مركز إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع. وانطلاقاً من هذه الخلفية ، قدمت جمهورية مصر العربية، في جهودها للإسهام في تنفيذ السياسة وإعادة بناء القدرة على التكيف في البلدان الخارجة من النزاع، اقتراحاً إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي بإنشاء مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية باعتباره آلية فنية لدعم القضايا المرتبطة بإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع وعرضت استضافته.
3. اعتمد المؤتمر، في دورته العادية السادسة عشرة المنعقدة في أديس أبابا ، في يناير 2011 ، مقرر المؤتمر (Assembly/AU/Dec.351(XVI)) الذي يرحب بالاقتراح المقدم من حكومة جمهورية مصر العربية لإنشاء مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع وذلك في إطار الجهود الأفريقية لتفعيل إطار سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع.

- ثانياً. التطورات المرتبطة بتفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع
4. في أعقاب اعتماد مقرر المؤتمر المذكور (Assembly/AU/Dec.351(XVI)) ، جرت مشاورات مطولة شاركت فيها مصر وأوغندا ، فضلاً عن مفوضية الاتحاد الأفريقي، من أجل التوصل إلى ترتيب بشأن مكان مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع الأمر الذي أسفر عن تحديد مكان المركز في مصر. وفي هذا السياق، اعتمد المؤتمر ، في دورته العادية الحادية والثلاثين التي عقدت في نواكشوط ، موريتانيا، في 2 و 3 يوليو 2018 ، مقرر المؤتمر (Assembly/AU/Dec.710(XXXI)) بقبول عرض جمهورية مصر العربية استضافة مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع. وفي هذا الخصوص، طلب المؤتمر من المفوضية اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تفعيل المركز. وعملاً بهذا المقرر، اتخذت المفوضية ، بالتعاون مع مصر ، خطوات أولية من أجل تفعيل المركز.

5. في إطار جهودها الرامية إلى تفعيل المركز، ونظراً لأن مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع يهدف إلى توفير بحوث السياسة والدعم الفني الأساسي لتنفيذ إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، استرشدت المفوضية بالمبادئ التي يقوم عليها إطار سياسة إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، وبالتحديد:

(أ) إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع باعتبارها، أولاً وقبل كل شيء، عملية سياسية وليست فنية. وبالتالي، فإن الاتحاد الأفريقي، باعتباره الهيئة القارية الرئيسية المسؤولة عن توفير القيادة في القارة، وفي علاقات القارة مع غيرها، ينبغي عليه توفير القيادة الاستراتيجية والإشراف على عمليات إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، بما في ذلك تحديد شروط مشاركة جميع الجهات الفاعلة المشاركة في جهود إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في القارة؛

(ب) ينبغي للدول الأعضاء أن توفر الدعم والتضامن إلى البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع والتحول؛

(ج) ينبغي أن يسترشد تنفيذ أنشطة إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع بالتعاريف والتصورات الأفريقية لاحتياجاتها وتطلعاتها؛

(د) ينبغي أن يؤدي تنفيذ أنشطة إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع إلى إعطاء الأولوية للتشاور مع الوكالات المتخصصة والهيئات الإقليمية الأفريقية واستخدامها، فضلاً عن الخبرات الفنية الأفريقية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والقارية؛

(هـ) ينبغي النظر إلى إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع واستخدامها كأداة لتوطيد السلم ومنع تجدد العنف في البلدان الخارجة من النزاعات، وفرصة لإعادة تشكيل الدولة والمجتمع المتأثرين وتحولهما المادي والاجتماعي، والسياسي والاقتصادي. وينبغي أن يكون تعزيز الأمن البشري الأساس لجميع هذه الإجراءات. وفي هذا الإطار، ينبغي تعزيز الملكية الوطنية والمحلية على نطاق واسع في الدولة الخارجة من نزاع؛

(و) ينبغي أن تكون هناك شمولية لضمان شمول إدارة عملية إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع وتنفيذها لعامة الناس، تجنباً للإقصاء الذي يعد أحد الأسباب الجذرية لنشوب نزاع؛

(ز) ينبغي أن يكون هناك ترابط في جهود إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع من أجل زيادة فرص نجاح تدخلات إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع؛

(ح) توطيد السلام المستدام، وهو شرط ضروري لتجنب الانتكاس. ويشمل ذلك تنفيذ المبادرات المتعلقة بنزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج المتعلقة بالمقاتلين السابقين، وكذلك إصلاح القطاع الأمني الذي يهدف إلى تعزيز المؤسسات الأمنية القابلة للمراقبة المدنية والديمقراطية.

6. في إطار تنفيذ المنظومة الأفريقية للسلم والأمن والمنظومة الأفريقية للحكم، واصلت المفوضية تقديم إحاطات إلى مجلس السلم والأمن حول القضايا والتحديات التي تواجه إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في أفريقيا، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بمشاريع الأثر السريع بقيادة الاتحاد الأفريقي في بعض البلدان والمناطق التي تدور فيها نزاعات والخارجة منها والمتضررة.

7. بدعوة من حكومة جمهورية مصر العربية، شاركت المفوضية في ورشة عمل استضافتها مصر في القاهرة في 15 و16 أكتوبر 2018 حول تفعيل سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في منطقة الساحل: رسم الطريق إلى الأمام، قدمت توصيات مهمة حول كيفية

قيام الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بزيادة تعزيز جهودهم في تدخلات إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع .

8. في 16 نوفمبر 2018، أجرت المفوضية، من خلال إدارة السلم والأمن، مشاورات مع وفد مصري في مقر الاتحاد الأفريقي. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول كيفية التعجيل بتفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، بما في ذلك الجوانب المتعلقة باتفاقية الاستضافة، وهيكله، والموظفين، والميزانية والجوانب ذات الصلة. وبهذه المناسبة، أبلغ الوفد المصري أن حكومة مصر قد خصصت بالفعل الأرض والمرافق الأخرى لمركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، ودعت إلى سرعة التعاون لضمان تشغيل المركز في مرحلة مبكرة. وتعددت إدارة السلم والأمن، من جانبها، باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لهذا الغرض.

9. تم وضع اتفاقية الاستضافة خلال عملية تشاورية شاركت فيها المفوضية والسلطات المصرية. وتجري الآن عملية استعراض/مراجعة اتفاقية الاستضافة من قبل المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي للتأكد من تلبية متطلبات الاتحاد الأفريقي.

10. في وقت الانتهاء من إعداد هذا التقرير، كانت الخطوات جارية لعقد اجتماع لأصحاب المصلحة ذوي الصلة في المفوضية، أي إدارة السلم والأمن، إدارة الشؤون السياسية، الإدارة، إدارة الموارد البشرية؛ إدارة البرمجة والميزنة والمالية والمحاسبة والمستشار القانوني لمزيد من التفصيل واستكمال التفاصيل المطلوبة عن جميع جوانب تشغيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع .

ثالثاً. الملاحظات والتوصيات

11. يواصل الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، بالتعاون مع الدول الأعضاء، إحراز التقدم في تنفيذ المنظومة الأفريقية للسلم والأمن والمنظومة الأفريقية للحكم، بما في ذلك من خلال جهودهم لإسكات المدافع في أفريقيا، التي تساهم في تهيئة الظروف اللازمة لحل النزاعات/الأزمات، وحشد الدعم للبلدان الخارجة من نزاعات من أجل إعادة بناء القدرة على التكيف وتحقيق السلام المستدام، فضلاً عن عودة اللاجئين والنازحين داخلياً وإعادة تأهيلهم. وعلى الرغم من التحديات القائمة، ولا سيما الفجوات التمويلية، هناك فرص، على نحو ما يتضح من الترتيبات المالية الناشئة للاتحاد لتعزيز وبناء أفريقيا خالية من النزاعات بما يتماشى مع الرؤية الواردة في أجندة الاتحاد الأفريقي 2063.

12. يواصل مجلس السلم والأمن، من جانبه، بذل جهود حثيثة لتعزيز الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات، وتسوية النزاعات والأزمات القائمة، فضلاً عن تعزيز قضية المصالحة، والتعافي، والعدالة وإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع .

13. لا بد أن يضطلع الاتحاد الأفريقي بدور محوري في بناء السلام وإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ملكية أفريقيا وقيادتها لأجندة السلم والأمن. وفي الواقع، يحتاج الاتحاد الأفريقي، من خلال قيامه بذلك، إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الرئيسية، ولا سيما الأمم المتحدة ولجنة بناء السلام التابعة لها بغية تعبئة الزخم المطلوب لضمان نجاح تدخلات إعادة الإعمار والتنمية في البلدان الخارجة من النزاع في أفريقيا.

14. بالتالي، هناك ضرورة ملحة لتسريع العملية، بما في ذلك حشد التمويل، لتبلغ ذروتها بالتشغيل الكامل لمركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ، الأمر الذي يتطلب تعاوننا وثيقا بين المفوضية وجمهورية مصر العربية وأصحاب المصلحة الآخرين.

مشروع مقرر المؤتمربشأن تنفيذ مقرر المؤتمر (XXXI) ASSEMBLY/AU/DEC.710بشأن تفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنميةفي مرحلة ما بعد النزاع

إن المؤتمر:

1. يذكر بمقرره Assembly/AU/Dec.710(XXXI) الصادر في يوليو 2018، الذي قبل فيه عرض جمهورية مصر العربية استضافة مركز مفوضية الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع وطلب من المفوضية تسريع تفعيل المركز في 2019 باعتباره منبرا قاريا لتعزيز الملكية الأفريقية لأنشطة مركز إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ؛
2. يشيد بالمفوضية لما تواصل بذله من جهود لتفعيل مركز مفوضية الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ويحثها على تسريع العملية، بما في ذلك استكمال اتفاقية الاستضافة، وتعبئة الموارد البشرية والمالية اللازمة لضمان تفعيل المركز في وقت مبكر؛
3. يشيد أيضا بمجلس السلم والأمن لمشاركته المتواصلة في تنفيذ المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، بما في ذلك تنفيذ إعادة الإعمار والتنمية، والمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، التي نتضح نتائجها فيما تحقق من مكاسب في منع النزاعات والأزمات القائمة وإدارتها وتسويتها؛
4. يشيد بجمهورية مصر العربية لتقديم الأرض والتسهيلات لمركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ويحث المفوضية على زيارة الموقع في إطار جهودها لتفعيل المركز. ويحيط علما بورشة العمل التي استضافتها حكومة جمهورية مصر العربية في القاهرة في 15 و 16 أكتوبر 2018 بشأن "تفعيل سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في منطقة الساحل: رسم الطريق إلى الأمام" ، والتي شاركت فيها مفوضية الاتحاد الأفريقي.
5. يحيط علما باقتراح جمهورية مصر العربية بإطلاق مناقشات موضوعية في الاتحاد الأفريقي ومع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية من أجل صياغة موقف أفريقي موحد بشأن بناء وحفظ السلام لعرضه خلال عملية استعراض هيكل بناء السلام للأمم المتحدة في 2020 ؛
6. يؤكد الحاجة، وفقا للرؤية الواردة في أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، إلى بناء أفريقيا متكاملة، ومسالمة ومزدهرة لكي يأخذ الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بعين الاعتبار تطور مشهد الأمن والسلم في القارة، وكذلك في العالم بأسره، من أجل تكييف تدخلاتهم في مجال إعادة الإعمار والتنمية بشكل مناسب، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا إدماج المرأة والشباب والتيار الرئيسي من السكان بغية تعزيز فرص إعادة بناء القدرة على الصمود في البلدان الخارجة من النزاع وذلك في إطار الجهود المبذولة لإقامة أفريقيا خالية من النزاعات. وفي هذا السياق ، يؤكد المؤتمر أيضا ضرورة مواصلة المشاورات وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة الأفريقيين بقيادة مجلس السلم والأمن، ومع لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام في مجال إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ؛
7. يعيد التأكيد على ضرورة قيام الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بتنفيذ خارطة طريق الاتحاد الأفريقي بشأن الخطوات العملية لإسكات البنادق في إفريقيا (خارطة طريق لوساكا) تنفيذها كاملا. وفي هذا السياق، يركز المؤتمر على الحاجة إلى خيارات عملية للسياسة وتدابير التكيف

بغية التصدي، من بين أمور أخرى، للأسباب الجذرية للنزاعات والأزمات بطريقة تعزز الحلول المستدامة الفعالة؛

8. يفوض فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، لمناصرة تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الإفريقي حول إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع.

2019-02-07

Progress report of the commission on the implementation of decision assembly/au/dec.710 (xxxi) on the operationalization of the African Union Centre for post-conflict reconstruction and development

Africa Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/6465>

Downloaded from African Union Common Repository